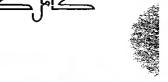
# <u>ڪ</u>املڪي(اني

# قصصفكاهية





کیل ع



كتب عربى BIBLIOTHECA ALEXANDRINA ( إهداء ) مغتبة الأستسرية

رقم التسجيل ١٨٧٨ ٥

اهداءات ۲۰۰۲ أ/ رشاح كامل الكيلاني القامرة

### كالكإلى

# قصصفكاهية

الغرندن

الطبعة السابعة عشرة

داراله هارف داراله هارف NC 6892.7

CZ

### ١ – زَقْزُوقٌ ٱلْخَيَّاطُ

كَانَ - فِي قَدِيمِ أَلزَّمانِ - خَيَّاطُ ۚ ذَكِنُ ٱسْمُهُ : زَقْرُوق . وَكَانَ يَعِيشُ مَعَ زَوْجِهِ عِيشَةً راضِيَةً (أَى : حَياةً طَيِّبَةً سَعِيدَةً) ، وَكَانَ يَعْمَلُ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ ) فِي سَبِيلِ وَلا يَدَّخِرُ وُسْعًا (أَى : كَانَ يَعْمَلُ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ ) فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا مَعًا فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا مَعًا فِي صَفَاءِ (أَى : خُلُو مِنَ ٱلْهُمُومِ ) وَأَبْتِهِاجٍ (أَى : فَرَحِ وَسُرُور) .

### ٢ – الْعَـــرَنْدَسُ

وَفِي ذَاتِ يَوْمِ كَانَ زَقْزُوقُ ٱلْخَيَّاطُ جَالِسًا فِي دُكَّانِهِ يَخِيطُ بَعْضَ ٱلثِّيَابِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلُ أَحْدَبُ أَىْ : فِي ظَهْرِهِ جُزْمُ خَارِجٌ كَسَنَامِ ٱلْجَمَلِ ، وَأَسْمُهُ : ٱلْعَرَنْدَسُ . وَكَانَ ذَلِكَ ٱلْأَحْدَبُ كَسَنَامِ ٱلْجَمَلِ ، وَأَسْمُهُ : ٱلْعَرَنْدَسُ . وَكَانَ ذَلِكَ ٱلْأَحْدَبُ أَلَيْ يَعِيشَتِهِ (أَي : ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ عَظْمُ ظَهْرِهِ ) مُسْتَهِجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ (أَي : ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ عَظْمُ ظَهْرِهِ ) مُسْتَهِجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ عَظْمُ ظَهْرِهِ ) مُسْتَهِجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ عَظْمُ نَهُ وَلَّى ذَوْرُوقِ ٱلْخَيَّاطِ ، وَظَلَّ عَظْمُ لَهُ وَلَا ذَوْرُوقِ ٱلْخَيَّاطِ ، وَظَلَّ عَلَى فَقْرِهِ . فَجَلَسَ قَرِيبًا مِنْ دُكَّانِ زَقْرُوقٍ ٱلْخَيَّاطِ ، وَظَلَّ لَيْ فَعْرِهِ . فَجَلَسَ قَرِيبًا مِنْ دُكَّانِ وَقُرُوقٍ ٱلْخَيَّاطِ ، وَظَلَّ لَيْ يَعْتَهُ إِلَى اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى الْمَعْمَةِ أَلْ يَعْتَبُهُ إِلَى الْمَعْمَةِ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى الْمَعْمَةِ أَلْهُ عَلَيْهِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى الْحَيَّاطُ بِيعَاتُهِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى الْحَيَّ الْمُ يَعْمَعَ اللَّهُ إِلَى الْمُهَوْمِ الْمُؤْمِ الْمُعَامِلُ الْمُعَلِي مَوْمُ اللَّهُ الْمُولِ الْمُولِ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُومُ الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَامِلُهُ إِلَى الْمُؤْمِ الْمُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ اللَّهِ الْمُعْمَامُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُومِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُ

# رَيْتِهِ ، لِيُدْخِلَ ٱلشُّرُورَ عَلَيْهِ وَعَلَى زَوْجِهِ ٱلْعَزِيزَةِ . النَّرُورَ عَلَيْهِ وَعَلَى زَوْجِهِ ٱلْعَزِيزَةِ . ٣ – في رَيْتِ ٱلْخَيَّاطِ

فَقُرِحَ ٱلْعَرَنْدَسُ بِذَلِكَ ، وَٱسْتَجَابَ لِدَعُوتِهِ مَسْرُورًا . وَلَمَّا جَاءَ الْمَسَاءُ ، أَغْلَقَ ٱلْخَيَّاطُ وَكَّانَهُ ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ مَعَ ٱلْعَرَنْدَسِ . وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ يُطُرِبُهُمْ بِغِنَاتُهِ حَتَّى جَاءً وَقْتُ ٱلْعَشَاء ، فَجَلَسَ وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ يُطُرِبُهُمْ بِغِنَاتُهِ حَتَّى جَاءً وَقْتُ ٱلْعَشَاء ، فَجَلَسَ وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ عَلَى ٱلْمَاتَدَةِ يَتَعَشَّوْنَ .



٤ – مَوْتُ ٱلْعَرَنْدَسِ

وَكَانَ ٱلْعَرَنْدَسُ يَقُصُّ عَلَيْهِما - فِي أَثْنَاءِ ٱلْأَكْلِ - قِصَصًا

فُكَاهِيَّةً مُشُوِّقَةً (أَى : يَشْتَاقُ إِلَيْهَا مَنْ يَسْمَعُها) ، وَيَأْكُلُ فِي شَرَوْ عَجِيبٍ أَعْنِي : كَيْقُبِلُ عَلَى ٱلطَّعَامِ وَيَلْتَهِمُهُ بِكَثْرَةٍ يَتَعَجَّبُ مَنْ يَراها . وكانَ يَقْذِفُ بِٱلسَّمَكِ فِي جَوْفِهِ ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ مِنْ الشَّدِيدُ عَلَى ٱلْأَكْلِ) إليهِما . وقَدْ أَنْسَاهُ ٱلشَّرَةُ (أَي : ٱلْحِرْصُ ٱلشَّدِيدُ عَلَى ٱلْأَكْلِ) واجبَ ٱلْحَذَرِ . فَوَقَفَتْ سَمَكَة صَغِيرَةٌ فِي حَلْقِهِ فَخَنَقَتْهُ ، وَمَاتَ مِنْ فَوْرِهِ .

# ٥ – فِي كَيْتِ ٱلطَّبِيبِ

«اصْعَدِى إِلَى سَيِّدِكِ ٱلطَّبِيبِ ، وَخَبِّرِيهِ أَنَّ مَعَنَا مَرِيضًا مُشْرِفًا



عَلَى ٱلْمَوْتِ ، لِيُسْعِفَهُ بِٱلْعِلاجِ » . فَصَعِدَتِ ٱلْخادِمُ إِلَى سَيِّدِها ، وَأَيْقَظَتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَقَصَّتْ عَلَيْهِ ما سَمِعَتْ .

٦ - حَيْرَةُ ٱلطّبيبِ

وَلَمْ يَشَأْ زَقْزُوقٌ وَزَوْجُهُ أَنْ يُضِيعاً لَهٰذِهِ ٱلْفُرْصَةَ ، فَحَمَلا

جُنَّةَ ٱلْمَرَنْدَسِ ، وَصَعِدا ٱلشَّلَمَ ، وَوَضَعَاهَا قَرِيبًا مِنْ بَابِ ٱلْعُرْفَةِ ، وَعَادا مُسْرِعَيْنِ إِلَى بَيْتِهِما . وَخَرَجَ ٱلطَّبِيبُ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعًا ، وَخَرَجَ ٱلطَّبِيبُ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعًا ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ خادِمِهِ أَنْ تُحْضِرَ ٱلْمِصْباحَ ، وَكَانَ ٱلظَّلامُ حالِكًا



(أَىٰ: شَدِيدَ ٱلسَّوادِ) ، فَلَمْ يَرَ جُنَّةَ ٱلْعَرَنْدَسِ . فَصَدَمَهَا صَدْمَةً عَنِيفَةً ، فَهُوَتْ إِلَى أَسْفَلِ ٱلسُّلَمِ . وَأَدْرَكَ ٱلطَّيِبُ خَطَأَهُ ، فَنادَى

خادِمَهُ أَنْ تُسْرِعَ فِي إِحْضَارِ ٱلْمِصْبَاحِ . وَمَا كَادَ ٱلطَّبِيبُ يَرَى أَمَامَهُ جُنَّةً هَامِدَةً لا حَرَاكَ بِهَا (أَىٰ: سَاكِنَةً لا تَتَحَرَّكُ) ، حَتَى أَمَامَهُ جُنَّةً هَامِدَةً لا حَرَاكَ بِهَا (أَىٰ: سَاكِنَةً لا تَتَحَرَّكُ) ، حَتَى أَمْتَلاً قَلْبُهُ رُعْبًا وَهَلَمًا (أَىٰ: خَوْفًا عَظِيمًا وَفَزَعًا) ، وَأَيْقَنَ أَنَّ تَسَرُّعَهُ كَانَ سَبَبًا فِي هَلاكِ ذَلِكَ ٱلْمَرِيضِ .

وَحَارَ فِي أَمْرِهِ: مَاذَا يَصْنَعُ ؟ وَكَنْفَ يَتَخَلَّصُ مِنْ هَذَا ٱلْمَأْزِقِ ٱلْحَرِجِ (أَي: ٱلضَّنِّقِ) ، حَتَّى لا يُعَرِّضَ تَفْسَهُ لِلْهَلاكِ ؟ الْحَرِجِ (أَي: ٱلضَّنِّقِ) ، حَتَّى لا يُعَرِّض تَفْسَهُ لِلْهَلاكِ ؟ ٧ - فِي بَيْتِ ٱلتَّاجِرِ

جَزِعَ ٱلطَّبِيبُ (أَي: أَشْتَدَّ حُزْنُهُ) وَٱرْتَبَكَ (أَي: أَضْطَرَبَ) ، فَذَهَبَ إِلَى زَوْجِهِ ، وَقَصَّ عَلَمْها ما حَدَثَ لَهُ . فَأَضْطَرَبَتْ وَقَالَتْ فَذَهَبَ إِلَى زَوْجِهِ ، وَقَصَّ عَلَمْها ما حَدَثَ لَهُ . فَأَضْطَرَبَتْ وَقَالَتْ لَهُ : « لا بُدَّ مِنْ إِخْراجِ هٰذِهِ ٱلْجُثَّةِ ٱلْمَشْنُومَةِ مِنْ بَيْتِنا ، وَإِلَّا ٱلْهُمْنَا لَهُ وَلَا ٱللهُمْنَا وَلَا ٱللهُمْنَا وَلَا ٱللهُمْنَا وَكُانَ ٱلْمَوْتُ جَزاءَنا عَلَى هٰذِهِ ٱلتَّهْمَةِ ٱلشَّنْعاء وَكَانَ ٱلْمَوْتُ جَزاءَنا عَلَى هٰذِهِ ٱلتَّهْمَةِ ٱلشَّنْعاء (أَي : ٱلْقَبَيحَةِ) » .

وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ ، أَهْتَدَتِ ٱلزَّوْجُ ٱلذَّكِيَّةُ إِلَى حِيلَةٍ بارِعَةٍ (أَى خَيلَةٍ بارِعَةٍ (أَى : مُمْتَازَةٍ) النُحُرُوجِ مِنْ هٰذَا ٱلْمَأْزِقِ ٱلْحَرِجِ . فَتَعَاوَنَتْ هِيَ

وَالطَّبِيبُ وَالْخَادِمُ عَلَى حَمْلِ نَجَّةِ الرَّجُلِ إِلَى سَطْحِ جَارِهِمِ التَّاجِرِ، وَالْطَّبِيبُ وَالْخَاتِطِ، وَعَادُوا إِلَى يَيْتِهِمْ آمِنِينَ. حَيْثُ أَسْنَدُوا الْجُثَّةَ إِلَى الْحَاتِطِ، وَعَادُوا إِلَى يَيْتِهِمْ آمِنِينَ.  $\Lambda - 1$ ين التَّاجِرِ وَالْعَرَنْدَسِ وَالْعَرَنْدَسِ وَابَعْدَ قَلِيلِ عَادَ التَّاجِرُ إِلَى بَيْتِهِ - وَكَانَ قَدْ دُعِيَ فِي هَٰذِهِ وَابَعْدَ قَلِيلِ عَادَ التَّاجِرُ إِلَى بَيْتِهِ - وَكَانَ قَدْ دُعِيَ فِي هَٰذِهِ



ٱلَّائِلَةِ إِلَى حَفْلَةِ عُرْسٍ - فَلَمَحَ رَجُلًا واقِفًا عَلَى سَطْحِ مَـنْزِلِهِ . وَأَنْشَلَ وَأَنْقَضً عَلَيْهِ بِعَمَاهُ ٱلْعَلِيظَةِ . وَأَنْهُوَى (أَىْ: نَزَلَ وَأَنْقَضً) عَلَيْهِ بِعَمَاهُ ٱلْعَلِيظَةِ .

وَقَدْ حَسِبَهُ لِصَّا جَاءَ لِيَسْرِقَ مِنْ مَخْزَنِهِ ، فَقَالَ لَهُ غَاضِبًا ، وَهُوَ يَضْرِبُهُ بَعَصاهُ :

« لَقَدُ كُنْتُ أَخْسَبُ أَنَّ ٱلْفِيرانَ وَبَنَاتَ عِرْسٍ هِيَ ٱلَّتِي تَسْرِقُ مِنْ مَخْزَنِي ، فَإِذَا بِكَ أَنْتَ ٱلَّذِي يَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ فِي خُفْيَةٍ ( أَيْ : يَحْرُ دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدُ ) كُلَّ لَيْلَةٍ ! »

مَا كَادَتِ ٱلْجُثَّةُ تَهُوى (أَىٰ: تَسْقُطُ) عَلَى ٱلْأَرْضِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهَا ٱلتَّاجِرُ ، فَرَآها بِلا حَراكٍ . فَأَمْتَلاً قَلْبُهُ ذُعْرًا (أَىٰ: فَرَقُا) ، وَحَسِبَ أَنَّ عَصاهُ هِى ٱلسَّبَبُ فِى قَتْلِ هَذَا ٱلرَّجُلِ . فَأَرْتَبَكَ وَأَيْقَنَ بِٱلْهَلاكِ جَزَاءَ مَا صَنَعَ .

# ٩ - حِيلَةُ ٱلتَّاجِرِ

فَفَكُمْ النَّاجِرُ فِي حِيلَةٍ يَتَخَلَّسُ بِهَا مِنْ هٰذَا الْمَأْزِقِ ، فَلَمْ يَجِدْ أَمَامَهُ إِلَّا أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَتَخَلَّسَ مِنْ جُثَّتِهِ قَبْلِ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَتَخَلَّسَ مِنْ جُثَّتِهِ قَبْلِ أَنْ يَطْلُعُ الْفَجْرُ . فَأَسْرَعَ فِي تَنْفِيذِ خُطَّتِهِ (أَى : تَدْبِيرِهَا وَتَرْتِيهِا) ، يَطْلُعُ الْفَجْرُ . فَأَسْرَعَ فِي تَنْفِيذِ خُطَّتِهِ (أَى : تَدْبِيرِهَا وَتَرْتِيهِا) ، وَحَمَلَهُ إِلَى دُكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ يَيْتِهِ . ثُمَّ أَسْنَدَهُ إِلَى حَائِطِ

الدُّكَّانِ ، وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ لا يَكَادُ يُصَدِّقُ بِنَجَاتِهِ . الدُّكَّانِ ، وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ لا يَكَادُ يُصَدِّقُ بِنَجَاتِهِ . ١٠ – بَيْنَ ٱلْمُوَّذِّنِ وَ ٱلْعَرَنْدَسِ

وَكَانَ هٰذَا ٱلدُّكَّانُ قَرِيبًا مِنْ مَسْجِدِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْكَـبِيرِ. وبَعْدَ قَلِيلٍ خَرَجَ ٱلْمُؤَذِّنُ مِنْ رَبْيتِهِ - وَهُوَ عَلَى بُعْدِ خَطُواتٍ قَلِيلَةٍ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ - لِيُوَّذِّنَ أَذَانَ ٱلْفَجْرِ كَعَادَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ . وَكَانَ ضَعِيفَ ٱلْبَصَرِ ، فَلَمْ يَرَ ٱلْعَرَنْدَسَ . وَداسَ قَدَمَهُ ، فَأُرْتَمَى جِسْمُ ٱلْعَرَنْدَسِ عَلَيْهِ . فَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ لِصًّا يُرِيدُ أَنْ يَفْتِكَ بِهِ ، فَأَنْهَالَ عَلَيْهِ ضَرْبًا وَلَكُمًّا ، وَصَاحَ يَسْتَغِيثُ بِالنَّاسِ وٱلشُّرْطَةِ (أَىْ: عَساكِرِ ٱلطَّرِيقِ). فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ٱلشُّرْطِيُّ، وَأَمْسَكَ بِالْعَرَانْدَس ، فَرَآهُ جُثْنَةً هامِدَةً . فَقَبَضَ عَلَى ٱلْمُؤَذِّنِ ، وَساقَهُ إِلَى ٱلْمَخْفَرِ (أَىْ: دَارِ ٱلشُّرْطَةِ وَّمَرْ كَزَ عَسَاكِرِ ٱلطَّرِيقِ وَضُبَّاطِ ٱلْأَمْنِ). ١١ - بَيْنَ يَدَى ٱلْجَلَّادِ

وَلَمَّا جَاءَ ٱلصَّبَاحُ ، عُرِضَ أَمْرُهُ عَلَى ٱلْقَاضِى ، فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ جَزاءً لَوْ عَلَى ٱلْقَاضِى ، فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ جَزاءً لَهُ عَلَى عَلَى عَنْدِهِ الْعَرَنْدَسَ . وَذَاعَ ٱلْخَبَرُ فِي أَنْحَاءُ ٱلْمَدِينَةِ ، فَأَقْبَلَ لَهُ عَلَى قَتْلِهِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَأَقْبَلَ

النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانِ لِيُشاهِدُوا صَلْبَ الْمُؤَذِّنِ الْمِسْكِينِ. وَوَقَفَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانِ لِيُشاهِدُوا صَلْبَ الْمُؤَذِّنِ الْمِسْكِينِ. وَوَقَفَ الْمُضَارِ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ اللَّهُ وَأَمَرَ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ اللَّهُ وَأَمَرَ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ اللَّهُ وَأَمْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّ



فِي عُنْفِهِ . فَأَسْرَعَ ٱلتَّاجِرُ إِلَى ٱلْجَلَّادِ ، وَصاحَ فِيهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « تَمَهَّلُ أَيُّهَا ٱلرَّجُلُ ! فَإِنَّ هٰذَا ٱلْمُؤَذِّنَ لَمْ يَقْتُلُ أَحَدًا ، بَلْ أَنَا وَحْدِيَ ٱلْقَاتِلُ . فَلا تَأْخُذُوا ٱلْبَرِيءَ بِذَنْبِ ٱلْمُسِيء ! »

فَسَأَلَهُ الْقَاضِي عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، فَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِهِ مَعَ الْعَرَنْدَسِ مِنْ أُوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَكَنْفَ قَتَلَهُ بِعَصَاهُ ، ثُمَّ حَمَلَ جُنْتَهُ وَوَضَعَهَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ .

فَاقْتُنَعَ الْقَاضِي بِصِحَّةً مَا قَالَ التَّاجِرُ ، وَأَصْدَرَ أَمْرُهُ بِصَلْبِهِ وَتَجْرِئَةِ الْمُوَّذِّنِ ( أَيْ : حَكَمَ بِبَرَاءتِهِ وَتَخْلِيصِهِ مِنَ الذَّنْبِ ) . وَتَبْرِئَةِ الْمُوَّذِّنِ الْجَبْلُ فِي عُنْقِ التَّاجِرِ وَيَهُمْ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى وَمَا كَادَ الْجَلَّادُ يَضَعُ الْحَبْلَ فِي عُنْقِ التَّاجِرِ وَيَهُمْ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ الطَّبِيبُ . وَقَدْ أَبَى عَلَيْهِ ضَمِيرُهُ أَنْ يُوْخَذَ التَّاجِرُ الشَّرِعَ إِلَيْهِ الطَّبِيبُ . وَقَدْ أَبَى عَلَيْهِ ضَمِيرُهُ أَنْ يُوْخَذَ التَّاجِرُ اللَّهِ الطَّبِيبُ . وَقَدْ أَبَى عَلَيْهِ ضَمِيرُهُ أَنْ يُوْخَذَ التَّاجِرُ اللَّهِ الطَّبِيبِ ، فَصَاحَ فِي الْجَلَّادِ : « حَذَارِ (أَي : احْذَرْ) أَنْ تَقْتُلَ التَّاجِرَ ، فَهُو بَرِي فِي الْجَلَّادِ : « حَذَارِ (أَي : احْذَرْ) أَنْ تَقْتُلَ التَّاجِرَ ، فَهُو بَرِي فِي الْجَلَّادِ : « حَذَارِ اللَّهُ الرَّجُلَ أَحَدُ غَيْرِي » . التَّاجِرَ ، فَهُو بَرِي فِي مُ وَلَمْ يَقْتُلُ هٰذَا الرَّجُلَ أَحَدُ غَيْرِي » . التَّاجِرُ ، فَهُو بَرِي فِي الطَيبِ ، وَيَهُمْ بِصِلْبِهِ . وَمَا كَادَ الْجَلَّادُ الْحَبْلُ فَي عُنُقِ الطَّيبِ ، وَيَهُمْ بِصِلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ يَضَعُ الْيَهِ فَي عُنُقِ الطَّيبِ ، وَيَهُمْ بِصِلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ الْتَعْرِي . وَمَا كَادَ الْجَلَّدُ فَي عُنُقَ الطَّيبِ ، وَيَهُمْ بِصِلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ يَصَعْمُ الْحَبْلَ فِي عُنُقِ الطَّيبِ ، وَيَهُمْ بِصِلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ إِلَيْهُ وَالْمَالِي فَي عُنُقَ الطَّيبِ ، وَيَهُمْ بِصِيلَةِ ، وَيَهُمْ الْمَاعِ الْمُؤَالِ فَي عُنُقَ الطَّيبِ ، وَيَهُمْ بِعِلْمِ الْمَاعِ الْمَاعِ الْمَاعِ الْمَاعِ الْمَاعِ الْمَاعِلِ الْمَاعِلِي الْمَاعِ الْمَاعِلَ الْمَاعِلِي الْمِلْمُ الْمَاعِ الْمَاعِلُ الْمَاعِ الْمَاعِ الْمَاعِ الْمَاعِ الْمَاعِ الْمَاعِلُولُ الْمُعْمِ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُ الْمَاعِلُ الْمَاعِ الْمَاعِلُ الْمَاعِلُ الْمَاعِلُ الْمُعْمَ الْمَاعِ الْمَاعِلُ الْمُعُلِقُ الْمَاعِلُ الْمُعَالِ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُولُ الْمَاعِلُ الْمَاعِ الْمَاعِلُولُ الْمَا

ٱلْخَيَّاطُ ، وَصَاحَ قَائِلًا : « هٰذَا ٱلرَّجُلُ بَرَى ﴿ ، وَإِنَّمَا أَنَا وَحْدِى ٱلْقَاتِلُ » .

ثُمُّ قَصَّ عَلَى ٱلْقَاضِى قِصِّتَهُ ، فَرَأَى مِنَ ٱلْحَزْمِ ( أَى : مِنَ ٱلْحَزْمِ ( أَى : مِنَ ٱلْحَرْمُ و ٱلْحِكْمَةِ وَحُسْنِ ٱلتَّصَرُّفِ ) أَنْ يُرْجِئَ ( أَى : يُوَّخِّرَ ) حُكْمَهُ قَلِيلًا. 14 – دَهْشَةُ ٱلسُّلْطَانِ



وَعَجِبَ ٱلْقَاضِي مِنْ شَجَاعَةِ ٱلتَّاجِرِ وَٱلطَّبِيبِ وَٱلْخَبَّاطِ، وَدَهِشَ مِنْ غَرَابَةِ مَا رَأَى . ورَفَعَ قِصَّبَهُمْ إِلَى ٱلسُّلْطَانِ ، فَأَشْتَدَّتْ دَهْشَتُهُ مِنْ غَرَابَةِ مَا رَأَى . ورَفَعَ قِصَّبَهُمْ إِلَى ٱلسُّلْطَانِ ، فَأَشْتَدَّتْ دَهْشَتُهُ مِنْ السُّلْطَانِ ، فَأَشْتَدَتْ دَهْشَتُهُ مِنْ السُّلْطَانِ ، فَأَشْتَدَتْ دَهْشَتُهُ مَنْ السُّلْطَانِ ، فَأَشْتَدَتْ دَهْشَتُهُ مَنْ السُّلْطَانِ ، فَأَشْتَدَتْ دَهْشَتُهُ أَنْ وَرَيْرُهُ — وَطَلَبَ إِلَى ٱلْمُتَهَمِينَ أَنْ يَقُصُونُ عَلَيْهِ قِصَّبَهُمُ ٱلْعَجِيبَةَ ، فَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ لَهُمْ .

# ١٣ - ذَكَاءُ ٱلْوَزِيرِ

فَأَلْتَفَتَ ٱلْوَزِيرُ إِلَى ٱلسُّلْطَانِ ، وَقَالَ لَهُ : « أَيَأْذَنُ لِي مَوْلاَى أَنْ أَرَى هَذَا ٱلْأَحْدَبَ؟ ٥ . فَلَمَّا أَحْضَرُوا ٱلْعَرَنْدَسَ أَمَامَهُ ، أَنْعَمَ ( أَىْ : دَقَقَ ) ٱلنَّظَرَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلسَّلْطَانِ مُبْتَسِمًا : « مِنَ ٱلْعَجِيبِ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ لَا يَزَالُ حَيًّا إِلَى ٱلْآنَ ! ٥ . ثُمَّ لَكُمَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بِجُمْمِ كُفِّهِ (أَى : بِقَبْضَةِ يَدِهِ ) لَكُمَّةً قَوِيَّةً ، فَقَفَزَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ حَلْقِهِ ، وأَفاقَ مِنْ فَوْرِهِ .

# ١٤ – خاتمة ألقصّة

فَابْتَهَجَ ٱلشُّلُطَانُ بِهِلْذِهِ ٱلْخَاتِمَةِ ٱلسَّارَّةِ ، وَأَعْجِبَ بِشَجَاعَةِ الْمُتَّهُمِينَ ، وَوَفَاتُمِمْ ، فَأَمَرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ بِمُكَافَأَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى صِدْقِهِ وَمُرُوءَتِهِ ( أَى : طِيبِ نَفْسِهِ وَكُرَم صِفاتِهِ ) ، وَاتَّخَذَ ٱلْعَرَنْدَسَ نَدِيمًا ( أَىٰ : مُحَدِّثًا وَمُسامِرًا ) لَهُ مُنْذُ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ .

في ألمام ألسَّادِس كُنْتُ - فِي ٱلْمَامِ ٱلَّذِي وَلَّى - صَغِيرًا، غَيْرَ أَنِّي أَقْرَأُ \_ أَلْآنَ \_ أَلْكِتابا وَأُجِيدُ ٱلْعَدُّ ، لا أُخْطِئُ فِيــــهِ ، وَكَذَا أَكْتُبُ – مَا ثَيْمُلَى – صَوَابَا كُنْتُ لا أَجْلِسُ ﴿ فِي رَيْتِي ۖ إِلَّا ضاحِكَ ٱلسُّنِّ ، عَلَى رُكْبَةِ أُمِّى كُنْتُ فِي خَامِسِ أَعْوَامِي ، فَلَمَّا صِرْتُ فِي ٱلسَّادِسِ ، زادَ - ٱلْآنَ - عِلْمِي أَذْهَبُ - ٱلْيَوْمَ - إِلَى مَدْرَسَتِي حافظًا دَرْسِيَ فِي كُلِّ نَهِارْ فَوْقَ ظَهْرِي : جَعْبَتِي ، شاهِدَةً بِاجْتِهَادِی ، وَهُوَ حَسْمِي مِنْ فَخَارْ

1444/0	121	رقم الإيداع	
ISBN	144-1-441	الترقيم الدولى	
		<del></del>	

1/M/M

طبع بطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

# مكت بالأطف الربقكم كالكيلاني

### أسيت الميرالعالم

- ١ الملك ميداس . ٢ في بلاد العجائب .
  - ٣ القصر الهندي . ؛ قصاص الأثر .
  - ه بطل أتينا . ٦ الفيل الأبيض .

### قصيص علمت

- ١ أصدقاء الربيع. ٢ زهرة البرسيم.
- ٣ في الاصطبل . ٤ جبارة الغابة .
- ه أسرة السناجيب . ١ أم سند وأم هند .
  - ٧ الصديقتان . ٨ أم مازن .
  - ٩ العنكب الحزين . ١٠ النحلة العاملة .

### أشهرالقصص

- ١ جلفر في بلاد الأقرام .
- ١ " في بلاد العالقة .
- ٣ في الحزيرة الطيارة ...
- اف جزيرة الحياد الناطقة .
  - ه روېنس کروزو .

### فقيص عرببت

۱ حی بن یقظان . ۲ ابن جبیر فی

## تصرتمشِيلية

١ الملك النجار .

### قصِص فكاهيت

- ١ عمارة . ٢ الأرنب الذكي .
  - ٣ عفاريت اللصوص. ٤ نعان .
  - ه العرندس. ٦ أبو الحسن.
  - ٧ حذاء الطنبوري . ٨ بنت الصباغ .

### قسِص م ألفِ ليلة

- ِ ١ يابا عبد الله والدرويش .
- ٢ أبو صير وأبو قير . ٣ على بايا .
- ٤ عبد الله البرى وعبد الله البحرى .
- ه الملك عجيب . ٢ خسروشاه .
- ٧ السندباد البحري . ٨ علاه الدين .
- ٩ تاجر بغداد . . . . مدينة النحاس .

### قصصندية

- ۱ الشيخ الهندي . ۲ الوزير السجين .
  - ٣ الأميرة القاسية . ؛ خاتم الذكرى .
- ه شبكة الموت . ٢ في غابة الشياطين .
  - ٧ صراع الأخوين .

### تعيض كسبير

- ١ العاصفة . ٢ تاجر البندقية .
  - ٣ يوليوس قيصر . ٤ الملك لير .



دارالممارف

